

لسان العرب

(رغل) الرُّغْلَةُ القُلْفَةُ كالغُرْلَةِ والأَرْغَلُ الأَقْلَفُ وكذلك الأَغْرَلُ وَغُلَامٌ
أَرْغَلٌ بَيْتٌ مِنَ الرُّغْلِ أَيْ أَغْرَلُ وَهُوَ الأَقْلَفُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ فِي نَبِيِّ امْرَأَةٍ
مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَإِنَّكَ دَارِيَّةٌ تُدَيْتَلُ تَدْبُولُ العُدْوَقُ عَلَى أَنْفِهِ كَمَا بَالَ ذُو
الْوَدْعَةِ الأَرْغَلُ الثَّيْتَلُ الوَغْلُ والثَّيْتَلُ فِي هَذَا البَيْتِ الَّذِي يَقْعُدُ مَعَ النِّسَاءِ
وَالدَّارِيَّةُ الَّذِي يَلْزِمُ دَارَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الأَرْغَلِ أَيْ
الأَقْلَفِ هُوَ مَقْلُوبُ الأَغْرَلِ كَجَيْدِذٍ وَجَذَبٍ وَعَيْشٍ أَرْغَلٌ وَأَغْرَلٌ أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ
عَامٌ أَرْغَلٌ وَالرُّغْلَةُ رَضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ يُقَالُ رَغَلُ المَوْلُودُ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا رَغْلًا
رَضَعَهَا وَخَصَّ بِبَعْضِهِمُ بِهِ الجَدِّيُّ قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَغَلُ الجَدِّيُّ أُمُّهُ وَأَرْغَلُهَا رَضَعَهَا
قَالَ الشَّاعِرُ يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلُ العَجِيْبُ رَغْلًا إِذَا مَا أَنَسَ العَشِيْبُ يَقُولُ إِنَّهُ
يَبَادِرُ بالعَشِيْبِ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا يَصِفُهُ بِالسُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ
فَلَانُ رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ رَمَّ رَغُولٌ
إِذَا اغْتَبِرَّتْ مَوَارِدُهُ وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا يَقُولُ إِذَا أَجْدَبَ لَمْ يَحْتَقِرْ
شَيْئًا وَشَرَّهُ إِلَيْهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْدَمْ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَفَصَّيْلُ رَاغِلٍ أَيْ لَاهِجٌ
وَرغَلُ البَهْمَةِ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرُّغْلُ البَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ
عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالرُّغُولُ البَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَيْ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتِ القَطَاةُ
فَرَّخَهَا إِذَا زَقَّتْهُ بِالرَّاءِ وَالزَّيَّاءِ وَيَنْشُدُ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ فَأَرْغَلَتِ فِي حَلَّاقِهِ
رُغْلَةٌ لَمْ تُخْطِئِ الجَيْدُ وَلَمْ تَشْفَتِرْ بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ مَسْعُورٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى
عَاصِمٍ فَوَلَّحَنَ فَقَالَ أَرْغَلَتِ أَيْ صَرَّتْ صَبِيًّا تَرْضَعُ بَعْدَمَا مَهَرَّتِ القِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَغَلُ الصَّبِيِّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَ ثَدِي أُمَّهُ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالزَّيَّاءِ لُغَةً فِيهِ
وَأَرْغَلَتِ المَرْأَةُ وَيُؤرِّغِلُ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّيَّاءِ جَمِيعًا وَأَرْغَلَتِ وَلَدَهَا
أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلُ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَرْغَنٍ وَأَرْغَلُ أَيْضًا أَخْطَأَ وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
وَأَرْغَلَتِ الإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرُّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السُّنْدُبُلَ الإِلْحَامَ وَقَدْ
أَرْغَلُ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرُّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الحَمَمِ وَالجَمْعُ أَرْغَالٌ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الرُّغْلُ حَمَمَةٌ تَنْفَرُشُ وَعِيدَانِهَا صِلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوُ مِنْ وَرَقِ الجَمَامِ إِلَّا أَنَّهَا
بَيْضَاءٌ وَمَنَابِتُهَا السُّهُولُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهَدُّلِ فِي رَوْضِ ذَفْرَاءِ
وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ قَالَ اللِّيثُ الرُّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الفُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنشَدَ بَاتٌ مِنْ
الْخَلَاءِ فِي رُغْلٍ أَغْنَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلِطَ اللِّيثُ فِي تَفْسِيرِ الرُّغْلِ أَنَّهُ

السَّـرْمَقِ والرُّغُلِ من شجر الحَمْضِ وورقه مفتول والإِبل تُحْمِضُ به قال وأنشدني
أعرابي ونحن بالصَّمَّانِ تَرَعَى من الصَّمَّانِ روضاً آرجاً ورُّغُلًا باتت به لواهجا
وأرغلات الأَرْضِ أُنْبِتَت الرُّغُلِ ورغال الأُمة قالت دَخَتَنُوسُ فَخَرَّ
البَغِيَّ بِرَجْدِجِ رَبِّ بِتَها إِذا الناس اسْتَقَلُّوا .

(* قوله « إذا الناس استقلوا » هكذا في الأصل والتهديب واورده في ترجمة حدج إذا ما
الناس شلوا) .

لا رَجُلَها حَمَلاتٌ ولا لرغالٍ فيه مُسْتَظَلٌّ قال رغالٍ هي الأُمة لأنها
تَطْعَمُ وتَسْتَطْعِمُ ورُّغُلانِ اسم وأبو رغال كنية وقيل كان رجلاً عَشَّاراً في
الزمن الأول جائراً فقَيِّره يُرجم إِلى اليوم وقبره بين مكة والطائف وكان عبداً
لشُعَيْبِ على نبينا وE قال جرير إِذا مات الفرزدق فارحُموه كما تَرْمُونُ قَبْرَ أَبِي رِغالٍ
وقيل كان أَبو رغال دليلاً للحبشة حين توجهوا إِلى مكة فمات في الطريق رأيت حاشية هنا
صورتها أَبو رغال اسمه زيد بن مخلف عَيْدٌ كان لصالح النبي على نبينا وE بعته
مُصَدِّقاً وإِنَّه أَتى قوماً ليس لهم لَبِنٌ إِلا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أُمُّه
فهم يُعاجُونه بلبن تلك الشاة يعني يُغَذُّونه والعَجِيُّ الذي يُغَذَّى بغير لبن أُمه
فأَبى أَن يأخذ غيرها فقالوا دَعَّها نُحايي بها هذا الصبيِّ فأَبى فيقال إِنَّه نزلت به
قارعة من السماء ويقال بل قَتَلَهُ رَبُّ الشاة فلما فقدته صالح على نبينا وE قام في
الموسم ينشد الناس فَأُخْبِرُ بِصُنَيْعِهِ فَلَعَنَهُ فَقبره بين مكة والطائف يَرِجُّمُه الناس